إعداد مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا

يوسف فريد القريوتي*

* حصل على الدكتوراه في تربية وتأهيل المعاقين من جامعة ميتشغان عام ١٩٨٣ .
يعمل أستاذاً مساعداً في قسم علم النفس بكلية البحرين الجامعية .

الملخص

لمّا كانت الاتجاهات النفسية واحدة من المحددات الأساسية للسلوك الإنساني، فإن أنماط السلوك المتوقعة من الآخرين، نحو المتخلفين عقليا، تتأثر بشكل كبير، بطبيعة الاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو هذه الفئة من الأفراد. وما من شك في أن ذلك يؤثر على الفرص المتاحة للمتخلفين عقليا، للتفاعل مع مفردات ومؤسسات المجتمع المختلفة.

وإزاء الاهتمام الملاحظ بتطوير الخدمات التربوية والتأهيلية للمتخلفين عقليا، في معظم أقطار الوطن العربي، تظهر الحاجة إلى تطوير أساليب قياس موضوعية، للتعرف على الاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو المتخلفين عقليا. ويتطلب نجاح تلك البرامج، وتوصلها إلى أهدافها المستوخاة في دمج المتخلفين، وإتاحة الفرص أمامهم، أسوة بغيرهم من أفراد المجتمع، تعاون مختلف المؤسسات الاجتماعية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا، تتحقق له دلالات صدق وثبات مقبولة، تدعم استخدامه في مجال التعرف على تلك الاتجاهات، سواء في مجال التطبيقات العملية أو الدراسات النظرية ذات العلاقة.

تمّ بناء صورة أولية من المقياس، اشتملت على ٣٨ فقرة، وفقا لطريقة ليكرت في قياس الاتجاهات. وجرّبت الصورة الأولية من المقياس على ١٤٧ مفحوصا. وبحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة وغيرها من الفقرات والدرجة الكلية، تم اختيار الفقرات التي تحققت لها معاملات ارتباط عالية. وعليه فقد اشتملت الصورة النهائية من المقياس على (٢٢) فقرة.

تم استخراج ثلاث دلالات للصدق هي:

١ ــ صدق المحتوى معبراً عنه بسلامة الإجراءات التي اتبعت في بناء المقياس، واختيار فقراته، والتزامها بالأسس النظرية المستنبطة من طريقة ليكرت في بناء المقاييس.

٢ ــ صدق البناء معبراً عنه بالنتائج المستخلصة من حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرة وكل من الفقرات الأخرى والدرجة الكلية. وكانت معاملات الارتباط في غالبيتها العظمى ذات دلالة في مستوى يقل عن (٠,٠٥).

٣ ــ الصدق التمييزي معبراً عنه بقدرة المقياس في الكشف عن التحسن المفترض في اتجاهات مجموعة من الطلبة بعد دراستهم لمساق دراسي ذي علاقة بالتخلف العقلي.

وتشير دلالات الصدق السابقة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

استخرجت دلالات الثبات للمقياس بطريقتين هما:

١ ــ الإعادة: وبلغ معامل الثبات المستخرج ٠,٩٠.

٢ ــ حساب معامل الفا والذي بلغت قيمته ٠,٨٢٢.

وتشير دلائل الثبات إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاتساق الداخلي. وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي أمكن التوصل إليها على أن المقياس المطور يتمتع بالشروط الواجب توافرها بأداة القياس المناسبة الموثوقة.

مقدمـــة

تعتبر الاتجاهات النفسية نحو موضوع معين من المحددات الأساسية للسلوك، بطريقة ما، حيال ذلك الموضوع (Jaspars, 1984 : 256 ــ 300).

وتأتي أهمية الحديث عن الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا من كون تلك الاتجاهات تؤثر بدرجة عالية على أنماط السلوك التي يقوم بها الآخرون نحوهم. وما من شك أن أنماط السلوك تلك، تشكل إلى حد كبير، مواقف التفاعل الاجتماعي المتاحة لهذه الفئة الأقل حظاً في المجتمع. وتعكس الاتجاهات السائدة نحو المتخلفين عقلياً أثرها على الفرص المختلفة، المتاحة لهم في المجتمع. كما تؤثر على فرص نموهم في جوانبه المختلفة (Harth, 1977 : 4 ــ 14).

وعلى الرغم من اتفاق المشتغلين في ميدان علم النفس على أهمية الاتجاهات في توجيه السلوك الإنساني، وتطويرهم للعديد من مقاييس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات والقضايا الاجتماعية، فإنهم لم يستطيعوا التوصل إلى تعريف موحد للاتجاهات ليجمعوا عليه، و يكون محط اتفاقهم. ومن أحد الأسباب الهامة التي تحول دون التوصل إلى مثل هذا التعريف هو أن الاتجاه بحد ذاته مفهوم مجرد، وأن الاستدلال عليه يتم من خلال مظاهر السلوك. وللتدليل على تعدد التعريفات والمصطلحات التي تتناول مفهوم الاتجاه، قام كامبل (Campbell, 1963 : Vol 6 ــ) سنة ١٩٦٣ بجمع حوالي سبعين مفهوما أو مصطلحا يشيع استخدامها في مجال علم النفس، وتتداخل بشكل أو بآخر مع مفهوم الاتجاه. ومن هذه المصطلحات: المعتقدات، الآراء، البناء المعرفي، القيم، الخصائص الشخصية..... الخ.

ومع تعدد التعريفات واختلافها، تجدر الإشارة إلى أن معظم هذه التعريفات تتفق على أن للاتجاه ثلاثة مضامين أساسية هي الجانب المعرفي معبر عنه بالمعتقدات السائدة والمتعلقة بموضوع معين، والجانب الانفعالي معبر عنه بالمشاعر والانفعالات التي ترتبط به، والنزعة للسلوك بطريقة محددة حياله.

و يبدو ذلك واضحا في تعريفات كل من كامبل Campbell وكرش ورفاقه Krech et.al، وهم من العلماء الذين قدموا جهودا متميزة في مجال دراسة الاتجاهات. و يعرف البورت الاتجاه بأنه: حالة من التهيؤ العقلي أو العصبي انتظمت نتيجة للخبرة وتمارس تأثيراً مباشراً وديناميكيا على استجابات الأفراد حيال الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها (Shaw and wright, 1967: 3) بينما يعرف كامبل (Campbell:1963) الاتجاه بأنه نظام

ثابت نسبيا من الاستجابات المتسقة حيال موضوع اجتماعي.

أما بالنسبة لكل من كرش Krech وكرتشفيلد Crutchfield وبلاجي Ballachey فإن الاتجاه: نظام ثابت نسبيا من الأحكام الإيجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية، والنزعة للسلوك بطريقة محددة، حيال موضوع اجتماعي معين. (Krech et.al.,1962:139) وبمراجعة أهم التعريفات لمفهوم الاتجاه، ولأغراض هذه الدراسة تم التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي:

اتجاه الفرد نحو المتخلفين عقليا هو عبارة عن حاصل تفاعل أحكامه ومشاعره الانفعالية نحو المتخلفين عقليا، ونزعاته السلوكية نحوهم معبّر عنه بالاستجابات اللفظية على فقرات المقياس موضوع الدراسة الحالية.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء مقياس للكشف عن الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا، تتحقق له دلالات ثبات وصدق مقبولة.

أهمية الدراسة

ما زالت الخدمات التربوية والتأهيلية المختلفة، المقدمة للمتخلفين عقليا في البحرين، وسائر أقطار الوطن العربي، في المراحل الأولى من تطورها. وعلى الرغم من حداثة تلك الخدمات يلاحظ أن هنالك اهتماما ملحوظا بدأ يظهر في معظم المجتمعات العربية، بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأفراد المتخلفين عقليا. ويظهر ذلك الاهتمام من خلال التوسع في إنشاء المراكز التربوية والتدريبية لهم، ومن خلال بدء برامج إعداد العاملين المختصين للعمل معهم. كما يلاحظ ذلك الاهتمام من خلال ظهور العديد من الجمعيات التطوعية التي تصدّت لمواجهة الاحتياجات التربوية والتأهيلية للمتخلفين عقليا. وبدأت هذ الجمعيات في تقديم دعم لجهود القطاع الرسمي (وزارات التربية ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية) الذي بدأ هو الآخر يطور من جهوده في هذا المجال.

يتفق المشتغلون والباحثون في مجال تربية وتأهيل المتخلفين عقليا على أن نجاح البرامج التربوية والتأهيلية المقدمة للمتخلفين عقليا يعتمد إلى حد كبير على درجة اندماجها Integration في الخدمات من جهة، ودرجة عاديتها Normalization من جهة أخرى. وهذا

يعني أن تكون الخدمات مندمجة مع الخدمات المجتمعية الأخرى، وقريبة ــ قدر الإمكان في طبيعتها ــ من الخدمات المقدمة للأشخاص العاديين في المجتمع، حتى تتاح الفرص المناسبة للمتخلف عقليا، ليتفاعل بدرجة أكبر مع البيئة المحيطة بمثيراتها التربوية والاجتماعية والثقافية.. الخ.

إن تحقيق مبدأي الاندماج والعادية في الخدمات، يعتمد بدرجة كبيرة على اتجاهات المسئولين عن هذه الخدمات من جهة، واتجاهات الأفراد الآخرين في المجتمع.

وبناء على ما سبق تتضح أهمية الكشف عن الاتجاهات السائدة نحو المتخلفين عقليا، للتعرف عليها، ومعرفة الجوانب السلبية فيها، تمهيدا لوضع البرامج التعديلية المناسبة لتطوير اتجاهات أكثر إيجابية، سواء لدى الأفراد أو مؤسسات المجتمع المختلفة.

كذلك فإن الكشف عن اتجاهات العاملين أو المتقدمين للعمل مع فئات المتخلفين عقليا، يعتبر ذا أهمية خاصة. ويمكن أن يقال نفس الشيء فيما يتعلق بالطلبة الملتحقين ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة في الجامعات والمعاهد المختلفة.

إن بناء مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا، من المتوقع أن يسهم في التعرف على نمط الاتجاهات السائدة، والكشف عن ضرورات وضع البرامج المختلفة، التي يتوقع أن تغيّر من بعض الجوانب السلبية في هذه الاتجاهات. وعلى وجه التحديد فإن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

١ ــ توفير أداة قياس مناسبة للتعرف على الاتجاهات السائدة في المجتمع حيال المتخلفين عقليا، تمهيداً لتحديد البرامج التربوية والإعلامية والتثقيفية الملائمة، لتطوير اتجاهات أكثر إيجابية نحو هذه الفئة من أفراد المجتمع.
٢ ــ يمكن أن يستخدم المقياس الحالي بجانب أدوات ووسائل أخرى في اختيار المتقدمين للعمل مع المتخلفين عقليا، أو الطلبة المتقدمين للدراسة في مجال التربية الخاصة.

٣ ــ إن توفير أداة مناسبة، تتوفر لها دلالات مقبولة من الصدق والثبات، سيعمل على تشجيع الدراسات النظرية في المنطقة العربية، للتعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا والمتغيرات الأخرى، مثل الجنس والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي ودرجة الإعاقة.... الخ.

الطريقــة والإجــراءات

إعداد المقياس

اختيرت طريقة ليكرت Likert في بناء المقياس ، نظرا لما تتميز به هذه الطريقة من دقة وفعالية وكفاية (Tajfel and Fraser : 1984) (Oppenheim : 1978) (Crano and Brewer : 1973). وفيما يتعلق بقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا ، فإن ما يهمنا هو التعرف على نمط الاتجاه Attitude Paterning ، ودرجته . وعليه فإن التعرف على درجة سلبية أو إيجابية اتجاه الفرد ، تعتبر أساسية في هذا المجال . ولا يتم التوصل إلى ما سبق إلاّ إذا توافرت في أداة القياس صفتان أساسيتان هما :

١ ــ التعمق والشمولية في القياس ، من خلال اشتمال المقياس على فقرات ، قد لا تبدو دلالاتها الظاهرة متعلقة بموضوع الاتجاه .

٢ ــ إمكانية إعطاء درجات مختلفة للاستجابات المختلفة لتعزيز القدرة التمييزية للمقياس ، من خلال قدرته على الكشف عن الفروق المختلفة بين الأفراد في اتجاهاتهم .

وتعتبر طريقة ليكرت من أهم الطرق التي توفر الخاصيتين السابقتين (Elms : 1976) .

إن خطوات بناء مقياس اتجاهات على طريقة ليكرت ، كما أوردها (Oppenheim, 1978 : 134) تسير وفق التسلسل التالي :

١ ــ تطوير قائمة بعدد كبير من الفقرات .

٢ ــ تجريب هذه الفقرات على عينة من المفحوصين .

٣ ــ استخراج الترابطات الداخلية بين الفقرات والدرجة الكلية .

٤ ــ اختيار الفقرات ذات الترابطات العالية مع الدرجة الكلية لتكوين الصورة النهائية من المقياس .

قبل البدء في إعداد فقرات المقياس موضوع الدراسة ، تم الاطلاع على الأسس النظرية المختلفة في بناء مقاييس الاتجاهات . وتمت مراجعة العديد من المقاييس ذات العلاقة وأهمها : مقياس كوهن وسترونج Cohen and Struening للآراء المتعلقة بالمرض العقلي Opinion about Mental Illness ، ومقياس كيرلنجر Kerlinger للاتجاهات الاجتماعية The social Attitude Scale ، ومقياس جرايس Grice لقياس الاتجاهات نحو مجموعات محددة Scale to Measure Attitudes toward Defined Groups ، ومقياس بارتلت ورفاقه

Bartlett and others للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا ومقياس يووكر ورفاقه Attitude toward Mentally Retarded People Yuker and others نحو المعوقين Attitude toward Disabled People (Shaw and Wright : 1967).

تم إعداد المقياس الحالي حسب المراحل الثلاث التالية :

١ ــ مرحلة إعداد الصورة الأولية من المقياس

أعدّت الصورة الأولية من المقياس باختيار قائمة من ٣٨ فقرة ، افترض أنها تسهم في قياس الاتجاه نحو المتخلفين عقليا . واختيرت الفقرات بحيث تتناول جوانب ومواقف مختلفة ، فبعض الفقرات يتعرض لحق المتخلفين في فرص متساوية في التعليم والعمل ، والبعض الآخر يتعلق بقبولهم في عضوية الجماعة وإدماجهم في المجتمع . كما أن بعض الفقرات تتناول القيمة الشخصية للمتخلف عقليا . روعي في إعداد الفقرات التنويع في صياغتها اللغوية ، لتحاشي الاستجابات النمطية من المفحوصين . فاشتملت قائمة الفقرات على أربعة أنواع من الفقرات وفقا لصياغتها اللغوية والوظيفة التي تقيسها :

١ ــ فقرات صيغت بطريقة مثبتة ، والموافقة عليها تعبر عن اتجاه إيجابي .
٢ ــ فقرات صيغت بطريقة مثبتة ، لكن الموافقة عليها تعبر عن اتجاه سلبي .
٣ ــ فقرات صيغت بطريقة منفية ، والموافقة عليها تعبر عن اتجاه سلبي .
٤ ــ فقرات صيغت بطريقة منفية ، لكن الموافقة عليها تعبر عن اتجاه إيجابي .

تم عرض الفقرات على ثلاثة من المختصين ، إثنان منهما أستاذان مشاركان في قسم علم النفس ، والثالث أستاذ مساعد في علم الاجتماع ، وطلب منهم مراجعتها من حيث سلامتها اللغوية ، وملاءمة محتواها لقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا .

وبناء على ملاحظات وتوصيات المراجعين تم حذف ست فقرات ، وتعديل النص اللغوي لبعض الفقرات . وانتهت الصورة الأولية من المقياس إلى (٣٢) فقرة ، قدّر أنها ملائمة من حيث بناؤها اللغوي ، وقدرتها على قياس الوظيفة المفترض قياسها .

٢ ــ الصورة التجريبية

تشتمل الصورة التجريبية على الفقرات التي انتهت إليها الصورة الأولية وعددها ٣٢ فقرة .

تمّ تطبيق الصورة التجريبية من المقياس على عينة تألفت من ١٤٧ مفحوصا ، وصححت نتائج التطبيق ، بحيث تم الحصول على درجة لكل فقرة ، ودرجة كلية لكل مفحوص .

وبناء على الافتراض بأن مجموع الفقرات في الصورة التجريبية للمقياس يعتبر أفضل صورة متوفرة لقياس الاتجاه (Shaw and Wright: 1967) (Cronbach and Meehl: 1955) (Oppenheim: 1978) تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة ، وكل من الفقرات الأخرى ، والدرجة الكلية ، للتعرف على الفقرات التي ترتبط أكبر ما يمكن بالدرجة الكلية ، والفقرات الأخرى ، على اعتبار أن الفقرة التي تحقق ارتباطا عاليا ، تسهم أكثر من غيرها في قياس الاتجاه . وباستخراج مصفوفة معاملات الارتباط ، أمكن اختيار ٢٨ فقرة تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ، ذات دلالة مع الدرجة الكلية . وبالنظر إلى الترابطات الداخلية لتلك الفقرات فيما بينها ، تم استبعاد ست فقرات كانت ارتباطاتها مع الفقرات الأخرى منخفضة . وعليه انتهت الصورة التجريبية إلى ٢٢ فقرة تتمتع جميعها بمعاملات ارتباط ، ذات دلالة مع الدرجة الكلية ، ومعاملات ارتباط مقبولة مع غيرها من الفقرات .

٣ ــ الصورة النهائية من المقياس

تتألف الصورة النهائية من المقياس من الفقرات التي انتهت إليها الصورة التجريبية ، وعددها ٢٢ فقرة . ويعتبر هذا العدد من الفقرات مناسبا (Crano and Brewer: 1973) . أعيد تصحيح استمارات المفحوصين في العينة التجريبية مرة أخرى ، بحيث ألغيت الدرجات على الفقرات الست المستبعدة من استمارة كل مفحوص ، وبذلك تم الحصول على درجة كلية جديدة لكل مفحوص اقتصرت على مجموع الدرجات على الفقرات الـ (٢٢) ، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط بين الدرجات على كل فقرة والدرجة الكلية المصححة . ورغم الجهود التي بذلت في تنويع نص الفقرات في الصورة الأولية من المقياس فإن الصورة النهائية من المقياس اشتملت على ١٨ فقرة ذات صياغة مثبتة ، واربع فقرات فقط ذات صياغة منفية يظهرها الملحق (١) .

ويظهر الجدول رقم (١) توزيع الفقرات في الصورة النهائية من المقياس حسب صياغتها واتجاهها .

جـدول رقـم (١)
توزيع الفقرات في الصورة النهائية من المقياس
حسب صياغتها اللغوية واتجاهها

صياغة الفقرة	الموافقة عليها تشير إلى اتجاه إيجابي	الموافقة عليها تشير إلى اتجاه سلبي	المجموع
مثبتة	١	١٧	١٨
منفية	٢	٢	٤
المجموع	٣	١٩	٢٢

عيّنـة الدراسـة

تتألف عيّنة الدراسة من (١٤٧) مفحوصا، روعي أن تضم العيّنة مفحوصين من الجنسين، ومن مستويات عمرية وتعليمية مختلفة. اشتملت العيّنة على (٦٧) مفحوصا من الذكور و (٨٠) من الإناث، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فاشتملت العيّنة على (١١) مفحوصا أميّا و (١٤) مفحوصا يجيدون القراءة والكتابة أو سبق أن حصلوا على الشهادة الابتدائية، و (٢٦) مفحوصا حصلوا على الشهادة الإعدادية، و (٤٥) مفحوصا حصلوا على الثانوية العامة، و (٥١) مفحوصاً ممن انهوا على الأقل سنتين من الدراسة بعد الشهادة الثانوية. أما بالنسبة للتوزيع العمري للمفحوصين فاشتملت العيّنة على (٥٩) مفحوصا تتراوح أعمارهم بين ١٨ وأقل من ٢٥ سنة، و (٣٣) مفحوصا تتراوح أعمارهم بين ٢٥ وأقل من ٣٠ سنة، و (٣٥) مفحوصاً تتراوح أعمارهم بين ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة، و (١٠) مفحوصين ممن تتراوح أعمارهم بين ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة، و (٦) مفحوصين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ وأقل من ٦٠ سنة، و (٤) مفحوصين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ وأقل من ٧٠ سنة. ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد العيّنة حسب العمر والجنس والمستوى التعليمي.

ولمّا كانت هذه الدراسة لا تهدف إلى استخراج معايير لمستويات الاتجاه نحو المتخلفين عقليا في المجتمع البحريني فإن حجم العيّنة وطريقة اختيارها تعتبر مقبولة، حيث يرى أبنهايم (Oppenheim : 1978) أن عيّنة من (١٠٠) مفحوص تعتبر كافية لتجريب الفقرات وإعداد المقياس. وكما يشير كرانو (Crano and Brewer : 1973 : 241) فإن عدد المفحوصين في عيّنة إعداد مقياس للاتجاهات يجب ألاّ يقل عن (٥) أمثال عدد الفقرات.

جـدول رقـم (٢)
توزيع أفراد العيّنة حسب العمر والجنس والمستوى التعليمي

فئة العمر	أمـي			إبتدائـي			إعـدادي			ثانـوي			جامعـي			المجمـوع		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
١٨ ــ أقل من ٢٥	ــ	ــ	ــ	١	٤	٥	٥	١٥	٢٠	١٠	١٥	٢٥	٣	٦	٩	١٩	٤٠	٥٩
٢٥ ــ أقل من ٣٠	ــ	١	١	ــ	ــ	ــ	١	ــ	١	١	٥	٦	١١	١٤	٢٥	١٣	٢٠	٣٣
٣٠ ــ أقل من ٤٠	ــ	ــ	ــ	٣	١	٤	٥	ــ	٥	٦	٥	١١	١٠	٥	١٥	٢٤	١١	٣٥
٤٠ ــ أقل من ٥٠	١	٣	٤	١	ــ	١	ــ	ــ	ــ	٣	ــ	٣	٢	ــ	٢	٧	٣	١٠
٥٠ ــ أقل من ٦٠	٢	٢	٤	ــ	٢	٢	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	٢	٤	٦
٦٠ ــ أقل من ٧٠	ــ	٢	٢	٢	ــ	٢	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ	٢	٢	٤
المجمـوع	٣	٨	١١	٧	٧	١٤	١١	١٥	٢٦	٢٠	٢٥	٤٥	٢٦	٢٥	٥١	٦٧	٨٠	١٤٧

إجراءات التطبيق والتصحيح

قام بعملية التطبيق على عيّنة الدراسة، كل من الباحث ومساعدين من طلبة السنة الثالثة في قسم التربية في كلية البحرين الجامعية، تم تدريبهم على تطبيق المقياس. بلغ عدد المفحوصين الذين طبق عليهم الباحث (١١٠) مفحوصين، بينما قام المساعدان بالتطبيق على (٣٧) مفحوصا. قام الباحث بتصحيح استجابات كل أفراد العيّنة، ورصدها على جهاز الحاسب الآلي، تمهيداً لتحليلها.

وبما أن الفقرات تختلف في صياغتها اللغوية واتجاهها، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاستجابات على النحو التالي:

١ ــ فيما يتعلق بالفقرات المثبتة، والتي تعبّر الموافقة عليها عن اتجاه إيجابي، والفقرات المنفية التي تعبّر الموافقة عليها عن اتجاه إيجابي، أعطيت الدرجة (٥) لموافق بشدة، والدرجة (٤) لموافق، والدرجة (٣) للأدري، والدرجة (٢) لأعارض والدرجة (١) لأعارض بشدة.

٢ ــ فيما يتعلق بالفقرات المثبتة والتي تعبّر الموافقة عليها عن اتجاه سلبي، والفقرات المنفية والتي تعبّر الموافقة عليها عن اتجاه سلبي، أعطيت الدرجة (١) لموافق بشدة، والدرجة (٢) لموافق، والدرجة (٣) للا أدري، والدرجة (٤) لأعارض والدرجة (٥) لأعارض بشدة. وتظهر في الملحق رقم (١) فقرات المقياس والدرجات المختلفة المحتملة على كل فقرة.

تحليل البيانات

تحقيقا لأغراض هذه الدراسة في بناء مقياس للاتجاهات نحو المتخلفين عقليا، تتوفر له دلالات مقبولة من الصدق والثبات، تم تحليل استجابات المفحوصين في عيّنة الدراسة، بحساب درجاتهم على الصورة النهائية للمقياس. وفيما يلي وصف موجز للإجراءات التي اتبعت للتعرف على دلالات الصدق والثبات.

أولا: دلالات الثبات (١)

تم استخراج دلالتين للثبات، إحداهما الثبات عن طريق الإعادة والأخرى بحساب الاتساق الداخلي.

١ ــ إعادة تطبيق المقياس على عيّنة من ٢٣ مفحوصا بعد فاصل زمني قدره (١٥) يوما، بهدف التعرف على درجة الثبات بالإعادة، معبراً عنها بدرجة الارتباط بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person Product Moment Correlation Coefficient. ويعتبر معامل ارتباط بيرسون من أكثر الأساليب الإحصائية ملاءمة، لاستخدامها لحساب معامل الارتباط، في حالة مقياس على طريقة ليكرت، إذا أعطيت الفقرة (٥) درجات مختلفة أو أكثر (Abdel Mageed : 1983).

٢ ــ للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل كرونباخ ألفا Alpha Coefficient لدرجات المفحوصين في عيّنة الدراسة. ولحساب معامل ألفا استخدمت المعادلة التالية:

$$ر_{١} = \frac{ك}{ك - ١}\left(١ - \frac{مجـ_{١} ل ع^{٢} ل}{ع^{٢}}\right)$$

ر١ = معامل الثبات المقدر للمقياس المعبر عنه بمعامل الفا
ك = عدد الفقرات في المقياس
ع ٢ = تباين المقياس
مجـ١ ل ع ٢ ل = مجموع تباين الفقرات في المقياس

ثانيا : دلالات الصدق

روعي في بناء المقياس اتباع الخطوات المقترحة في إعداد مقياس على طريقة ليكرت. بل إن معايير اختيار الفقرات كانت أكثر تشدداً، من أجل التوصل إلى درجة مقبولة من الصدق. ويعتبر التوصل إلى دلالات الصدق، من أهم المشاكل التي تواجه الباحثين في مجال الاتجاهات، نظراً لأن الاتجاه مفهوم على درجة عالية من التجريد، وليس من السهل التوصل إلى محكات يمكن استخدامها للحكم على صدق قياسه.

وحاولت هذه الدراسة التوصل إلى دلالات الصدق التالية:

١ ــ صدق المحتوى المعبر عنه بدرجة الدقة في اختيار الفقرات، واتباع تسلسل منظم يتفق مع طريقة ليكرت في تطوير المقاييس.

٢ ــ صدق البناء المتمثل في نقاء الاتجاه المقاس Unidimentionality، المعبر عنه بالترابطات

الداخلية بين الفقرة والدرجة الكلية من جهة ، وبينها وبين باقي الفقرات من جهة أخرى . وعلى الرغم من أن الترابطات الداخلية تعتبر مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس ، وينظر لها في كثير من الأحيان كدلالة ثبات فإنه يمكن اعتبارها هنا دلالة على صدق البناء . ويمكن أن يفسر ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، على أن الفقرة ترتبط بموضوع الاتجاه المقاس (Oppenheim : 1978) (Cronbach and Meehl : 1955) . وفي هذا الخصوص ، يشير شو و رايت (Shaw and wright : 1967) إلى أنه إذا كان الأساس النظري الذي يقوم عليه المقياس هو وحدانية ونقاء الاتجاه المقاس ، فإن الترابطات الداخلية بين الفقرات من جهة ، وبينها وبين الدرجة الكلية ، تعتبر مؤشراً على صدق البناء .

٣ ــ الصدق التمييزي ممثلاً بقدرة المقياس على كشف الفروق في اتجاهات مجموعة من الطلبة ، قبل وبعد تقديم برنامج تدريبي عن موضوع الإعاقة العقلية . لقد تم تطبيق المقياس على (١٩) طالبا وطالبة مسجلين في مساق الذكاء والابتكار بكلية البحرين الجامعية ، في اليوم الأول من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٦ . وفي نهاية الفصل أعيد تطبيق المقياس على الطلبة . واستخدم اختبار النسبة التائية لدلالة الفروق بين المتوسطات (t ــ test) لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في مرّتي التطبيق .

اشتملت خطة المساق على وحدة دراسية عن موضوع التخلف العقلي ، وتضمنت الوحدة الدراسية على تقديم مجموعة من الحقائق والمعلومات الأساسية عن التخلف العقلي ، من حيث أسبابه وطرق تشخيصه ، والخصائص النفسية والتربوية للمتخلفين عقليا ، وأثر الرعاية والتدريب على المتخلفين عقليا ، إضافة إلى زيارة ميدانية لأحد المراكز التربوية الخاصة بالمعوقين عقليا .

إن الافتراض الأساسي هو أن اتجاهات الطلبة بعد دراسة المساق ستكون أكثر إيجابية مما كانت عليه من قبل دراسة المساق . ولقد تم التوصل إلى هذا الافتراض بناء على نظريتي فستنجر Festinger ، وهما نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory ، ونظرية المقارنة الاجتماعية Social ــ Comparison Theory . وبناء على افتراضات ديتشر، وجيرارد Deutch and Gerard حول أثر المعايير الاجتماعية Normative Social Influence ، وأثر المعلومات الاجتماعية Informational Social Influence (McGee and Wilson : 1984) .

النتائـــج والمناقشـــة

طبق المقياس على عيّنة الدراسة ، واستخرجت الدرجات لكل مفحوص على كل فقرة ، ودرجته الكلية . وحللت نتائج المفحوصين لاستخراج دلالات الثبات والصدق للمقياس ، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

نتائج الثبـــات

استخرجت دلالات ثبات للمقياس باستخدام طريقة الإعادة في عيّنة بلغ عددها (٣٣) مفحوصا ، وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين مرّتي التطبيق (١٥) يوما . بلغ معامل الثبات المستخرج (٠ر٩٠) ، مما يشير إلى أن الدرجات على المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار Temporal Stability .

وتم التوصل كذلك إلى دلالات عن الاتساق الداخلي للمقياس ، من خلال حساب معامل الفا للمقياس في صورته النهائية ، في عيّنة الدراسة الأصلية ، والبالغ عددها (١٤٧) مفحوصا . بلغت قيمة معامل الفا (٠ر٨٢٢) . ويعتبر ذلك دليلا على ارتفاع درجة الاستقرار الداخلي للمقياس . وكما أشار كل من كرانو وبرو ير (Crano and Brewer : 1973) وأبنهايم (Oppenheim : 1978) فإن بلوغ قيمة معامل الفا (٠ر٨٠) فما فوق ، يعتبر دليلا قويا على ثبات المقياس واتساقه الداخلي .

نتائج الصـــــدق

تم التوصل إلى ثلاث دلالات للصدق هي : صدق المحتوى وصدق البناء والصدق التمييزي . وكانت النتائج كما يلي :

صـــــدق المحتوى اتبعت جميع الخطوات المقترحة لدى بناء مقياس على طريقة ليكرت ، بالإضافة إلى استشارة عدد من المحكمين للحكم على فقرات الصورة الأولية من المقياس . وتم في الصّورة التجريبية من المقياس استبعاد بعض الفقرات من الصورة النهائية للمقياس ، نظرا لانخفاض ارتباطها مع الفقرات الأخرى ، على الرغم من أن ارتباطاتها مع الدرجة الكلية كانت ذات دلالة . وجاء حذف تلك الفقرات في محاولة للتوصل إلى أفضل صورة ممكنة من المقياس ، من خلال الإبقاء على الفقرات التي لا تتمتع ــ فقط ــ بدرجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية ، ولكن بدرجة مقبولة من الارتباط مع غيرها من الفقرات أيضا .

وكذلك فإن تنوع الفقرات من حيث الجوانب التي تقيسها ، وتغطيتها لجوانب الاتجاه نحو المتخلفين عقليا ، والدقة التي روعيت في نصها اللغوي ، تعتبر ضمانات مقبولة للتوصل إلى مقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق المحتوى (Henerson et. al : 1978) (Crano and Brewer : 1973) (Oppenheim : 1978) .

صدق البناء

تم التوصل إلى دلالات عن صدق البناء في المقياس ، بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين كل فقرة والفقرات الأخرى من جهة ، وبين الفقرة والدرجة الكلية من جهة أخرى ، كما يظهر في الجدول (٣) .

ويبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية عالية نسبيا ، وذات دلالة في مستوى يقل عن ٠,٠١ . ولقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين ٠,٣٠ ــ ٠,٦٦ وكانت غالبيتها أعلى من ٠,٤٠ .

ويظهر من الجدول أيضا أن معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات في معظمها ذات دلالة في مستوى يقل عن ٠,٠٥ ، وتعبر عن نزوع عال من العلاقة الإيجابية بين الفقرات ، مما يؤكد وحدانية ونقاء الاتجاه المقاس . وكما يشير شو و رايت (Shaw and Wright : 1967) وكرونباخ وميهل (Cronbach and Meehl : 1955) فإن نتائج الترابطات الداخلية في هذه الحالة يمكن إعتبارها مؤشراً على صدق البناء .

الصدق التمييزي

استخدم اختبار النسبة التائية ذو الطرفين لدلالة الفروق بين المتوسطات (t ــ test) للتعرف على قدرة المقياس على الكشف عن التحسن المفترض في اتجاهات مجموعة من الطلبة ، تألفت من (١٩) طالبا وطالبة ، بعد دراستهم لمساق دراسي يتضمن وحدة عن التخلف العقلي ، كما سبق وأن أشير تحت بند تحليل البيانات . وبحساب قيمة (ت) من نتائج المفحوصين في مرتي التطبيق ، كما يظهر في الجدول (٤) ، تبين أنها (٢,٧٨) . أي أن الفروق ذات دلالة في مستوى يقل عن ٠,٠٥ ، مما يؤكد قدرة المقياس على الكشف عن التغير الذي افترض حدوثه . وتعتبر هذه النتيجة دليلا على الصدق التمييزي للمقياس .

جـدول رقـم (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرة والفقرات الأخرى وبين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢	٠ر٢١																					
٣	٠ر٢٦	٠ر٢٦																				
٤	٠ر٢٦	٠ر٢٣	٠ر٣١																			
٥	٠ر١١	٠ر١٤	٠ر١٧	٠ر٠٩																		
٦	٠ر٢٠	٠ر٢٦	٠ر١٤	٠ر١٩	٠ر١٢																	
٧	٠ر٢٦	٠ر٢٥	٠ر١١	٠ر١٢	٠ر٢٢	٠ر٠١																
٨	٠ر٢٩	٠ر٢٧	٠ر٣٠	٠ر٢٥	٠ر٢٨	٠ر٠٢	٠ر٣٣															
٩	٠ر٢٠	٠ر١٨	٠ر٠٩	٠ر٢٦	٠ر٠٢	٠ر١٧	٠ر٠٧	٠ر١٤														
١٠	٠ر١٩	٠ر٢٣	٠ر١٩	٠ر٢٤	٠ر١٨	٠ر١٨	٠ر١٧	٠ر٠٧	٠ر٠٢													
١١	٠ر٤٦	٠ر١١	٠ر٣٣	٠ر٢١	٠ر١٦	٠ر٠١	٠ر٠٥	٠ر٣١	٠ر٠٧	٠ر٢٣												
١٢	٠ر٢٦	٠ر١٥	٠ر٣٢	٠ر٢٤	٠ر١٦	٠ر١٧	٠ر٣١	٠ر٢٢	٠ر١٦	٠ر٢٦	٠ر٢٨											
١٣	٠ر٣٢	٠ر٢٢	٠ر٢٥	٠ر١٧	٠ر١٢	٠ر١٨	٠ر٢٠	٠ر٣٢	٠ر١٣	٠ر٢٤	٠ر٣٦	٠ر٤٦										
١٤	٠ر٣٢	٠ر٢٥	٠ر٢٠	٠ر٣١	٠ر١٢	٠ر٣٠	٠ر٣٠	٠ر٢٥	٠ر٢٥	٠ر١٣	٠ر١٠	٠ر٥١	٠ر٣٨									
١٥	٠ر٢٢	٠ر٢٣	٠ر١٨	٠ر١١	٠ر١٢	٠ر٠٥	٠ر٠٦	٠ر١٢	٠ر٠٤	٠ر١٨	٠ر١٧	٠ر٢١	٠ر٢١	٠ر٢٢								
١٦	٠ر٢٣	٠ر١٠	٠ر١٣	٠ر٠٥	٠ر٠٥	٠ر١٨	٠ر١٤	٠ر٩	٠ر١٦	٠ر٥٠	٠ر٠٨	٠ر٢٥	٠ر٢٢	٠ر٢١	٠ر٢٠							
١٧	٠ر٢١	٠ر١١	٠ر١٨	٠ر١٥	٠ر١٥	٠ر٣٢	٠ر١٤	٠ر٢٣	٠ر١٣	٠ر١٨	٠ر١٥	٠ر٤٢	٠ر٢٩	٠ر٤٥	٠ر١٦	٠ر٢٤						
١٨	٠ر٢٩	٠ر٣٠	٠ر٢٩	٠ر١٥	٠ر١٥	٠ر١٣	٠ر١٠	٠ر٢٣	٠ر٥٠	٠ر١٦	٠ر٤٥	٠ر٣٦	٠ر٢٧	٠ر١٢	٠ر١٤	٠ر١٦	٠ر٢٤					
١٩	٠ر٢٠	٠ر١٣	٠ر٢١	٠ر٣١	٠ر١٤	٠ر٠٨	٠ر٢٩	٠ر٢٦	٠ر١١	٠ر١٩	٠ر٠٤	٠ر٢٦	٠ر١٨	٠ر١٩	٠ر١٣	٠ر١٠	٠ر٠٦	٠ر١٤				
٢٠	٠ر٢٤	٠ر١٤	٠ر٢٩	٠ر٢١	٠ر٢٦	٠ر١٣	٠ر١٣	٠ر٣٠	٠ر٠٢	٠ر٢٢	٠ر٤٦	٠ر٣٧	٠ر٣٦	٠ر١٨	٠ر٠٨	٠ر١٤	٠ر٢٤	٠ر٤٥	٠ر٠٧			
٢١	٠ر٣٥	٠ر١٠	٠ر٠٩	٠ر١٣	٠ر١٦	٠ر٠٨	٠ر٢٢	٠ر٢٦	٠ر٠١	٠ر١٩	٠ر٣٢	٠ر٣٧	٠ر٣١	٠ر٣٠	٠ر٢٦	٠ر٢١	٠ر٣٣	٠ر٢٥	٠ر٢١	٠ر٣١		
٢٢	٠ر٢٦	٠ر٢٢	٠ر٣١	٠ر٢٦	٠ر١٢	٠ر١٣	٠ر١٣	٠ر٢٦	٠ر١٨	٠ر١٤	٠ر٤٤	٠ر٤٠	٠ر٤٥	٠ر٢٢	٠ر١٤	٠ر١٨	٠ر٢٢	٠ر٢٢	٠ر٢٢	٠ر٣٤	٠ر٤٤	
الدرجة الكلية	٠ر٦١	٠ر٥٠	٠ر٥٣	٠ر٤٧	٠ر٤١	٠ر٣٦	٠ر٤٢	٠ر٥٥	٠ر٣٠	٠ر٤٠	٠ر٥٤	٠ر٦٦	٠ر٦١	٠ر٥٨	٠ر٣٩	٠ر٣٩	٠ر٥١	٠ر٥٣	٠ر٤٠	٠ر٥٥	٠ر٣٤	٠ر٥٩

* قيمة معامل الارتباط الدالة في مستوى يقل عن ٠,٠١ هي ٠,٢٠٨ عند درجة حرية ١٤٦,٠
* قيمة معامل الارتباط الدالة في مستوى يقل عن ٠,٠٥ هي ٠,١٥٩

جـدول رقـم (٤)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين في مرتي التطبيق
ن = ١٩

	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت *
القياس الأول	٨٣,٦٣	٩,٢٩	١٩	٢,٧٨
القياس	٩٢,٣٢	٩,٤٨	١٩	

$$* \ ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

ملخص النتائـج

تشير دلالات صدق المحتوى، وصدق البناء، والصدق التنبؤي التي أمكن التوصل إليها إلى تمتع المقياس بدرجة كافية من الصدق، في قياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا.

كما أن دلالات الثبات التي تحققت للمقياس، سواء الثبات عن طريق الإعادة، أو الثبات الداخلي المعبر عنه بمعامل الفا، تشير إلى أن الدرجات على المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار والاتساق. وتبين دلالات الصدق والثبات التي تحققت للمقياس أن المقياس الحالي يتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس، من حيث الصدق والثبات، وهذا يجعل المقياس أداة مناسبة، يوثق بها لقياس اتجاهات الأفراد نحو المتخلفين عقليا.

ملحـق رقـم (١)
مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً

الاسم : _____ الجنس : _____ العمر : _____
المستوى التعليمي : _____ المهنة : _____
الوضع الاجتماعي : أعـــزب متزوج
هل يوجد في الأسرة شخص متخلف عقليا : نعـــم لا
اذا كان الجواب نعم اذكر : جنسه : _____ عمره : _____ درجة القرابة _____

فيما يلي بعض العبارات التي تعبر عن بعض وجهات النظر فيما يتعلق بالأشخاص المتخلفين عقليا . يرجى الإجابة عليها جميعا تبعا لوجهة نظرك . آخذا بعين الاعتبار أنه لا توجد إجابات صحيحة أو غير صحيحة للعبارة إذ أن الهدف منها هو التعرف على وجهة نظرك فقط .

اسم الباحث :

التاريخ :

ملحوظات :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
١	المتخلفون عقليا خطرون على السلامة العامة للمجتمع					
٢	إن منظر الطفل المتخلف عقليا يبعث في النفس شعوراً بالخوف .					
٣	المتخلفون عقليا قبيحو المنظر .					
٤	ينصح الأهل الذين لديهم طفل متخلف عقليا أن يبقوا أمر وجوده سراً حتى لا يقل احترام الناس لهم .					
٥	إن الفرد المتخلف عقليا في العادة يكون السبب في تعاسة أسرته .					
٦	المتخلفون عقليا كثيرو الكذب .					
٧	لا يوجد لدى المتخلف عقليا ما يعيش من أجله .					
٨	إن موت المتخلف عقليا سيضع حداً لمشكلات أسرته .					
٩	ليس للآخرين ما يبرر عدم إقامة علاقة اجتماعية مع أسرة فيها شخص متخلف عقليا .					
١٠	يضايقني أن تجاورني أسرة فيها شخص متخلف عقليا .					
١١	ينصح الأطفال العاديون بتجنب اللعب مع الأطفال المتخلفين .					
١٢	أفضل عزل المتخلفين عقليا في مراكز ومصحات خاصة في أماكن بعيدة عن الناس .					
١٣	إن اصطحاب بعض الأسر لأطفالها المتخلفين عقليا إلى بعض الأماكن العامة كالحدائق أو المطاعم يسبب ضيقا لغيرهم .					
١٤	المتخلف عقليا تسكنه روح شريرة .					
١٥	يمكن القول إن وجود شخص متخلف عقليا في الأسرة هو عقاب من الله لتلك الأسرة .					
١٦	إذا وظف شخص متخلف عقليا للقيام بعمل ما فمن الطبيعي أن يكون راتبه مساويا لراتب الشخص غير المتخلف والمعيّن في نفس الوظيفة .					
١٧	المتخلفون ميّالون للإجرام أكثر من غيرهم .					
١٨	لا يمكنني تناول الطعام مع شخص متخلف عقليا على مائدة واحدة .					
١٩	إن الأموال المخصصة للإنفاق على الخدمات المقدمة للمتخلفين عقليا يجب أن تنفق على مشاريع أخرى ذات فائدة للمجتمع .					
٢٠	بأي حال من الأحوال لا يمكنني العمل مع المتخلفين عقليا .					
٢١	لا يمكن الاعتماد على المتخلف عقليا للقيام بأي عمل .					
٢٢	المتخلف عقليا إنسان مجنون .					

الهوامش

(١) تم حساب معامل الفا ومصفوفات معاملات الارتباط باستخدام الحاسب الآلي .

المراجع الأجنبية

Abdel-Mageed, S.M. Monte Carlo Study of Psychometric Effects of scaling levels on the person product moment correlation coefficient. Colorado, University of Colorado. Unpublished doctoral dissertation, 1983.

Campbell, D.T. "Social attitudes and other acquired behavioral disposition". In S. Koch, (ed.), **Psychology: A study of science,** vol. 6. New York: McGraw-Hill, 1963.

Crano,W.D. and Brewer, M.B. **"Principles of research in social Psychology.** New York: McGraw-Hill, 1973.

Cronbach, L.J. and Meehl, P.E. "Construct validity in Psychological tests".. **Psychol. Bull.,** 281-302, 1955.

Elms, A. C. **Attitudes.** Milton Keynes, England: Open University Press, 1976.

Hamner, W.C. and Organ, D.W. **Organizational behaviour: An applied Psychological approach.** Dalas: Business Publication Inc., 1978.

Harth, R. "Attitudes and mental retardation: Review of the literature". In Drew, C.J., Hardman, M.L. and Buhm, H.P. (Eds.) **Mental Retardation: Social and educational perspectives,** pp.4-14. Saint Louis: The C.V. Mosby Co., 1977.

Henerson, M.E. Morris L.L. and Fitz Gibbon, C.T. **How to measure attitudes Beverly Hills,** C.A. Sage Publication Inc., 1978.

Jaspars, J.M. "The mature and measurement of Attitudes". in Tajfel, H. and Fraser, C. (Eds.) **Introducing Social Psychology.** p.p. 256-300. Middlesex, England: penguin Books, 1984.

Krech, D., Crutchfied, R. and Ballachey, E.L. **Individual in society.** New York: McGraw-Hill, 1962.

McGee, M.C. and Wilson, D.W. **psychology: Science and application.** St. Paula, Minnesota: West Publishing Co., 1984.

Oppenheim, A.N. **Questionnaire design and attitude measurement.** London: Heinemann Educational Books Ltd. 1978.

Shaw, M.E. and Wright, J.M. **Scales for measurement of Attitudes,** New York: McGraw - Hill, 1967